

## مقدمة

يسرنا أن نقدم في هذا التقرير النتائج النهائية للمسح العنقودي متعدد المؤشرات - الجولة الرابعة (MICS4) للعام 2011 حول المؤشرات الرئيسية التي تعكس واقع وضع الأطفال والنساء في العراق في مجالات الصحة والتغذية والتعليم والحماية. كما يسهم هذا المسح في قياس مدى التقدم المنجز في العراق من خلال الجهود المبذولة تجاه تحقيق الاهداف الانمائية للألفية وأهداف وثيقة "عالم جدير بالأطفال" ، والأهداف الوطنية الأخرى.

ومن أجل فهم أفضل لوضع الأطفال والنساء، تبنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) المسح العنقودي متعدد المؤشرات في عام 1995، حيث ينتج عن هذا المسح مجموعة واسعة من المؤشرات التي استندت على أساس علمي وتم اختبارها مسبقاً لتعطي صورة واقعية وتفصيلية عن مدى استيفاء الحقوق الأساسية للأطفال والنساء في جميع أنحاء العالم. وقراراً بأهمية هذا المسح، قام الجهاز المركزي للإحصاء في العراق بإجراء الجولة الأولى للمسح (MICS1) في عام 1996 بحجم عينة بلغ 6,000 أسرة؛ ونُفذت الجولة الثانية للمسح (MICS2) في عام 2000 وبلغ حجم عينة المسح 13,430 أسرة. وفي العام 2006، أجريت الجولة الثالثة للمسح (MICS3) وكانت عينة المسح 18,144 أسرة.

تم تنفيذ الجولة الرابعة للمسح (MICS4) في العام 2011 من قبل الجهاز المركزي للإحصاء وهيئة احصاء اقليم كردستان بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة، وبدعم مالي وفني من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف). تم في هذه الجولة مضاعفة عدد الأسر التي تم تغطيتها في الجولة السابقة، حيث بلغ حجم عينة المسح 36,580 أسرة، وتوفير البيانات والمؤشرات على مستوى كل قضاء من الأقضية في كافة محافظات العراق.

يشكل الأطفال نصف السكان في العراق ، وبالتالي فإن الاستثمار في الجهود المبذولة لتنميتهم الكاملة يضمن مستقبلاً واعداً للعراق. نحن ندرك تماماً أن المسح العنقودي متعدد المؤشرات قد ساهم في توجيه وتحديد أولوية تلك الجهود الرامية لتعزيز نماء ورفاه الأطفال والنساء في البلاد، من خلال توفير معلومات هامة وموثوقة حول كيفية دعم الجهود الوطنية والتقليل من اللامساواة في فرص بقاء ونماء الأطفال المتاحة لهم.